ان كل عالم فثمرته خلق بنيشئه الله بلطيف حكمته من الطف ما اشتمل عليه
ذلك العالم من لطيف ظاهره وباطنه لمقصد الرحمة بالسكون للمحل
والموطن والتزام الانحياز اليه وهو من الرحمة فى الحكمة ولكنه شرك
فى الجبلة فى امر السوآء والاحاطة ولذلك كانت الهجرة والغربة
من اول ما يحاول به رفع الشرك عن الجبلات والانفس فهو توحيد
وسوآء فى ذات على فثمرة العالم العرشى من الروح الذى جند
الارواح كلها منه ومن روح القدس وهو روح لا يظهر التفاوت
بالحسن والقبح والخير والشر فى امره لانه على سوآء ومن الروح
الامين وهو روح يظهر التفاوت فى امره لتنزله الى العالم الذى
فيه فصل الحكمة الى الحسن والقبح والخير والشر ومن القلم الاول
الاعلى وسوى ذلك مما اليه يستند بحسب الحكمة جوامع امور
الكون كله فالعالم بعمته هو ما ابته اللوح والكتاب المشتمل على
الحروف والكلم والكلام المسطور كل ذلك فيه فكلية عمته ذكره
وتفصيله فرقانه وولاة الامر فيه كلمه وحروفه مجتمع قوامهم لذلك
وتسخير خفا بقيتهم من حيث يظهر منه بعض ادنى ويبطن تمام اعلى منه
حروفهم
تسخير

فمن

فمن كشف له من احاطة بهذه الحقائق العرشية ملمح فقد انكشف له
من حروفه ما شاء الله ولهذه الحقيقة كثيرا ما تتراى الحروف لذوى
الكشف دوائر لما ذكر من ان الاستدارة اية الاحاطة والخفاء
الاحاطة عن الاحساس بل عن درك العقول تخفى اقامة ما هو
حقائق الحروف لما هى جوامع الكلم التى هى قوام مجتمع ما هو الكلام
وذلك بمنزلة الواحد من آل محمد صلى الله عليه وسلم مثلا فى عالم الانس
فانه يقيم امرهم من حيث يشهدون ايسره ويغيب عنهم كمال قوامهم به
وتمامه فهو لذلك حرف لانه ملاك فى عالمه من امره الاحل وطرف
ظاهر لتمام باطن لا يدرك كونه منه ولا من امره فهم فحروف العالم العرشى
وكل عالم هم الاولى لو اجتمع جميع ثمرة ذلك العالم ثم استبصروا
لوجدوا امرهم راجع اليهم ووجدوا الاذعان لهم من ذلك وبانهم لا يملكون
تمام ما هم عليه علما ولا عملا ولا يدركون من امر من هم فيه بمنزلة الحروف
الا ما يجرون من اثارهم فى انفسهم ومن استبصر منهم كان على
يقين من ان وراء علمهم فيهم امرا لا يعلمونه ولا يدركونه كما كان محمد
صلى الله عليه وسلم فانه لما كان ذات حرف وذات الحروف فهو باء
وطرف